المذكورين بالكلية اذ لا بد لكل شخص من خفاء حزنه او قبل في وقت لا المائة سوالمراد لانه
تابع للارادة التابعة للعلم التابع للمعلوم وهو المقدر فلا يكون علة له بل الاية مقتضى ترتب الاسباب
والمسببات بحسب العادة الجارية على وفق الحكمة فلا دلالة فيه على ان القرآن لا ينفي شيا حتى يتكلم هذا
بالنهي الوارد في الكتاب عن القاء النفس بالتهلكة وبالامر الوارد في السنة بالفرار عن مظان
المضار وقد ذكر الحديث الرابع والعشرون ضو منها رياش وسمنها معاش يعني الغنم الرياش
اللباس الفاخر يعني ان ما على ظهرها سبب الرياش ومادتها وما في بطنها سبب المعاش وهو الحيوة قال
الجوهري العيش الحياة وقد عاش الرجل معاشا وعيشا ومعيشا وكل واحد منها يصلح ان يكون مصدرا
وان يكون اسما مثل معاب ومعيب الحديث الخامس والعشرون ان يكن في شي شفاء من العلل ففي شرطة
حجام او شربة عسل اي ان يكن في شي شفاء قطعا قيل دخل ابو العز على الداعي وهو يحتجم بين يديها
اذا كتبت يوما الحجام سطرا اتاك بالامان من السقام فخمك داء جسمك بالحجام لحسمك داء ه
ملكك بالحسام قال صاحب الكشاف في تفسير سورة النحل وعن النبي عليه السلام ان رجلا جاء اليه
فقال ان اخي [illegible] بطنه فقال عليه السلام اسقه العسل فذهب ثم رجع فقال سقيته فما نفع فقال اذهب
واسقه عسلا فقد صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فشفاه الله فبرأ كانما انشط من عقال وفي
الكشف قوله صدق الله وكذب بطن اخيك من باب المشاكلة ولهذا احسن موقعه جدا ومن فهم منه
ان المشاكلة ان يذكر الشي بلفظ غيره لوقوعه في صحبته او في صحبة مقابله وانفصح ان صاحب المفتاح
ومن قبله ما كانوا مصيبين في الاقتصار في تحديدها على القسم الاول فاما الحديث السادس
ان الصدقة والصلة تعمران الديار وتزيدان في الاعمار هذا الحديث مذكور في تفسير سورة الفاطر
من الكشاف عن كعب الاحبار انه قال حين طعن عمر رض لو ان عمر دعا الله لاخر في اجله فقيل لكعب
اليس قد قال الله فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قال هذا قال الله وما يعمر من معمر ولا

ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير قال صاحب الكشاف وتاويله انه لا يطول عمر
انسان ولا يقصر الا في كتاب وصورته ان يكتب في اللوح المحفوظ فلان ان حج او غزى فعمره اربعون سنة
وان حج وغزى فعمره ستون سنة فاذا جمع بينهما فبلغ الستين فقد عمر واذا افرد احدهما فلم يتجاوز به
الاربعين فقد نقص من عمره الذي هو الغاية وهو الستون واليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في
قوله ان الصدقة والصلة تعمران الديار وتزيدان في الاعمار انتهى كلامه وتحريره ان قوله وما يعمر
من معمر من باب تسمية الشي بما يؤول اليه وما يعمر من احد الا بري اذ يرجع الضمير في قوله ولا
ينقص من عمره اليه والانفصال من عمر المعمر محال وهو من التسامح في العبارة ثقة بفهم السامع مذهب
لجليل من النظر واما الذي يقتضيه النظر الدقيق فهو ان المعمر الذي قدر له العمر الطويل يجوز ان يبلغ حد
ذلك العمر وان لا يبلغه فيزيد عمره على الاول عمره على الاول وينقص على الثاني ومع ذلك لا يلزم التغيير
في التقدير وذلك لان المقدر لكل شخص انما هو الانفاس المحدودة لا الايام المحدودة والاعوام المعدودة
ولا خفاء في ان ايام قدر من الانفاس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمرض والتعب فافهم هذا السر العجيب
حتى ينكشف لك سر اختيار بعض الطوائف حبس النفس وينضح وجه كون الصلة والصدقة سببا
لزيادة العمر الحديث السابع والعشرون من اذى جاره ورثه الله داره قال حافظ الدين الكردري
في كتاب الحيطان في فتاواه اصاب ساحة في القسمة فاراد ان يبني عليها ويرفع البناء ومنع الاخر فقال
يسد علي الريح والشمس له الرفع كما شاء وان اتخذ حماما او تنورا او لكن عما يؤذيه جاره فهو حسن
فقد جاء في الحديث من اذى جاره ورثه الله داره وجرب فوجد كذلك وقال نصير والصفار له المنع و
قال العلامة الزمخشري في الكشاف ولقد عاينت هذا في مدة قريبة كان لي خال يظلمه عظيم القرية التي
انا منها ويؤذيني فيه فمات ذلك العظيم وملكني الله ضيعته فنظرت يوما الى ابناء خالي يترددون
فيها ويدخلون في دورها ويخرجون ويأمرون وينهون فذكرت قول رسول الله عليه السلام من اذى